

م. 4 - تعامله عَصَمَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مع (حادثة الإفك) - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان نبينا محمدًا عبده و رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه و اخوانه. ومن دعا بدعوته - 00:00:40

واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد ارحب باخواني و اخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وفي هذا المستوى الثالث من السيرة النبوية. ندرس فيه تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:09

وكنا في اللقاء الماضي تحدثنا عن اه بعض من معالم تعاملاته صلى الله عليه وسلم مع زوجاته و من ذلك امرهن بالعبادة وكذلك وعظهن اه وتخوفن بالله عز وجل وكذلك اه الانكار على مظاهر المنكر التي تظهر في اه بيت الزوجية وعلى الزوجة - 00:01:31 وعدم السكوت على ذلك وتغيير ذلك كما اشرنا الى ذلك في اللقاء السابق اه احيانا قد يصدر من الزوجة بعض المخالفات الشرعية والواجب على الزوج ان ينكر ذلك بطريقة صحيحة واضحة تحمل هذه الزوجة على الالقاء - 00:01:59

عن هذا المنكر ومن ذلك ان عائشة رضي الله عنها تقول حكى للنبي صلى الله عليه وسلم انسانا يعني ايش حكيته؟ يعني فعلت مثل ما يفعل تنقصا مثل مثلا يمشي اعرج او فيه آآ يعني يمشي مطأطا الرأس او غير ذلك من الهيئات اللي فيها نوع من السخرية او التنقص - 00:02:19

حكيته يعني قالت حكى لها انسانا فقال ما احب اني حكىت انسانا وان لي كذا وكذا يعني هذا نوع من الزجر المؤدب الواضح اللي فيه نهي للزوجة ان تتمادي وتحكى آآ وتشبه - 00:02:40

تصور صورة انسان بطريقة يعني قد تكون هي هيئته سلبية لكن فيه نوع من التنقص له. وان ذلك من الغيبة وقد ذكر الامام النووي رحمة الله ذلك قال ومن الغيبة المحمرة المحاكاة بان يمشي متعارجا او مطأطا رأسه او غير ذلك من الهيئات على صيغة - 00:03:00

التنقص وقال ما احب اني حكىت انسانا وان لي كذا وكذا هذا نهي للزوجة وعدم اقرار لها. من اىضا عائشة رضي الله عنها تقول قلت له حسبك من صيغة انها كذا وكذا. يعني قصيرة - 00:03:18

وصف حقيقي لكن هذه غيبة ما الغيبة؟ ذكر اخاك بما يكره قال ان كان فيه ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته - 00:03:38

ان ينهى عن الغيبة فقال لها صلى الله عليه وسلم لما قالت له حسبك من صيغة انها قصيرة؟ قال والله لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر حين مزجته يعني لغيرت - 00:03:52

كلمة محمرة هذا الزجر المنكر وشبهه هذه الكلمة لو مزجت بماء البحر اللي هو الطهور و ما واه الحل لغيرته اذا تشنيع وتبشيع المنكر والسلوك الغير سوي - 00:04:05

المعصية في نفس الزوجة حتى تنفر منها وعدم اقرارها على ذلك بامكاننا ان نأنس بعضنا بعض بالحكايا والموافق والعبارات الامال والطموحات والتعبيرات والكلمة والاشعار والقصص والترفيه دون ان نغتاب احدا - [00:04:29](#)

او دون ان نتناقض في احد هنا لا يقره وهذا الذي ينبغي عليه ان يكون الزوج. هذاك الزوج اللين الحبيب القريب اللطيف اللي يمشي في هواها مع ذلك يوقفها - [00:04:54](#)

اذا صدر المنكر واذا وقعت في المنكر او في الخطأ والمخالفة ايضا من هدي صلى الله عليه وسلم في تعاملاته مع زوجته احسان الظن بالزوجة احسان الظن بالزور بمعنى ان الانسان لا يسيء الظن بزوجته - [00:05:10](#)

لفعل شيئا او في حال غيبته ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام كما في حديث جابر بن عبد الله الذي رواه مسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا - [00:05:31](#)

يتخونهم او يتلمس عوراتهم هناك ناهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يعني يجدهم في الليل يعود ليلا يتخونهم بمعنى انه خيانتهم ويضم خيانتهم ويريد ان يكشف استارهم وهل يخونون او لا - [00:05:48](#)

نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ليس المقصود ان انسان دوامه في النهار ويأتي في الليل هذا مرجعه لا ليس هذا المقصود وانما نهى عن طرقه ليلا يتخونهم يفتش في خيانتهم - [00:06:11](#)

يعني هناك سوء ظن بهذه الزوجة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او التماس عوراتهم والبحث عن خطاياهم ولذلك يعني بعض الصحابة قالوا عن معاوية رضي الله عنه ان معاوية رضي الله سيدنا معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:06:25](#)
سمع كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها. يعني الانسان قد ينتفع بكلمة ومن ذلك انه قال لا تتبع عورات الناس فانك ان تتبع عوراتهم فضحتهم. او افسدتهم - [00:06:46](#)

يعني البحث والتقصي والتجسس والترصد للناس للبحث عن اخطائهم وعوراتهم هذا يعني يسبب افساد لهم. لكن اظهار الثقة الاصل انك تزوجت هذه المرأة بعد ان ارتضيتها وبحثت عن دينها واخلاقها فارتضيتها. فالامر - [00:07:01](#)
فيها السلامة والطيب وحسن الخلق وحسن المعشر اشعار الزوجة بعدم الثقة هذه كارثة من الكوارث. كما ان ايضا الزوجة لما تشعر زوجها بضعف ثقتها به هذه ايضا كارثة تؤثر في قوة العلاقة والرابطة بين الزوجين - [00:07:21](#)

وهذه الثقة كما يقولون. ما هي قضية منحة؟ يعني انا امنحه الثقة. لا. الثقة تكتسب. من خلال السلوكيات الحسنة التصرفات السوية يجب على الزوجة ويجب على الزوج ان يكونوا في افعالهم - [00:07:44](#)

في اقوالهم في تصرفاتهم كل واحد منهم يرسل رسالة للطرف الآخر اني اهل للثقة من خلال السلوك السوي والممارسات الحسنة الطيبة التي لا تهز الزوج بزوجته ولا الزوجة بزوجها تبتعد الزوجة تماما عن كل ما يثير - [00:08:01](#)
غيرته وايضا كل ما يثير شكوك الزوج كل منهما يكون صفحة واضحة للطرف الآخر ويقدر مشاعره وغيرته. اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وارضاها وعن ابيها هي زوجة الزبير بن العوام - [00:08:29](#)

في يوم من الايام كانت تذهب الى البستان او الارض للزبير وكانت تجمع النوى وتضع على رأسها في مكتل وتأتي به وتطحنه حتى تطعنه لفرس الزبير في يوم من الايام - [00:08:48](#)

يمر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي عائدة الى بيتها وعلى رأسها هذا النوى ومعه اصحابه فanax البعير وابتعدوا حتى طفى تصعد على هذا البعير ويقرها يعني يخدمها ويحسن اليها - [00:09:04](#)

قالت اسماء فذكرت غيرة الزبير ان الزبير شديد الغيرة مضت كأنها هي لم تتكلم ولكن اشعرتهم انها تعذر اليهم عن قبول انها وهو في مقام ابيها صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله - [00:09:19](#)

تمضي تقديرا لماذا؟ لغيره زوجها رضي الله تعالى عنه الزبير اذن يجب ان الزوجة تقدر مشاعر زوجها ولا تستثير غيرته بتصرفاتها وسلوكياتها السلبية وعليها الاتباع في نفسه الشكوك حتى تكون محلا للتقدير وعدم اهانة الظن وتكون محلا باذن الله عز وجل لاحسان الظن - [00:09:39](#)

فاحصل ثم نواصل باذن الله تعالى في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاشي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله مطلع عليه فهو سبحانه المهيمن. والمهيمن هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - [00:10:03](#)

وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عباده باعمالهم. قال تعالى تفاصيل في فيه. والمهيمن هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه - [00:10:45](#)

فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلاناته. وليستحي من نظر الله اليه. قال رجل لوهيب ابن الورد عظني قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن [فليتوكل](#) - [00:11:35](#)

في كل اموره عليه. وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين. قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله [فليتوكل](#) المؤمنون الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:11:55](#)

آما زلنا نقبس من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم كيف كان تعامله في بيته عليه الصلاة والسلام؟ كيف كان يتعامل مع زوجاته كيف استطاع ان يجسر ويحذر - [00:12:36](#)

الحب في قلوب زوجاته رضي الله عنهم من ذلك كيف كان تعامله صلى الله عليه وسلم مع المشكلات التي تحدث في بيته عجيب مشكلات في بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [00:12:54](#)

لا يخلو ايها الاخوة والاخوات لا يخلو بيت من وجود مشكلات صغرت هذه المشكلات ام كبرت لكن ما يكون في البيت مشكلة ابدا هذا لا يوجد اذا كان بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:13](#)

وياما سيد الانبياء والاصفقاء والاولياء مع ذلك حدثت في بيته بعض المشكلات بعضها اليسير وبعضها العصيب جدا وجود هذه المشكلات في بيت النبوة ليعلمنا صلى الله عليه وسلم من حكمة ذلك - [00:13:29](#)

التي ربما تكون من ذلك وهو بحث في حكم وقوع مثل ذلك واحد منها بشرية النبي صلى الله عليه وسلم انه يجري عليه ما يجري على البشر - [00:13:46](#)

والامر الثاني حتى نكبس منه صلى الله عليه وسلم كيف يعني نحل مشكلاتنا وكيف نعالج مشكلاتنا التي نقع فيها في بيوتنا ومع زوجاتنا وفي اسرنا المشكلة تعتبر مثل الملح في الطعام - [00:13:58](#)

مشكلات في الحياة تعتبر مثل الملح في الطعام الملح مالح لكن قليلا منه يذكي الطعام ويعطيه طعما ونكهة فهذا يجدد انتظار الى هذه المشكلات انها تجدد هذه الحياة الزوجية وتبعث فيها الحياة من جديد والحيوية - [00:14:17](#)

وايضا العبرة في طريقة التعامل مع هذه المشكلات ابرة في طريقة التعامل مع هذه المشكلات كثير من البيوت تهدمت والله لاتقه الاسباب ينفصل زوجان بكلمة بسيطة جدا ثم تتفاقم تتفاقم ولم يحسن التعامل مع هذه المشكلة واحتواها ومعالجتها. فانهدم بيت الزوجية - [00:14:38](#)

من قلة التوفيق وسوء التصرف وقلة العقل اقدم نموذجين لمشكلتين ليست بسيطة وانما مشكلتين كبيرتين حدثت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجاته وكيف تعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم وتجاوز هذه المشكلة في بيت - [00:15:05](#)

الزوجية وبيت النبي عليه الصلاة والسلام منها اولا قصة الافك هذه قصة مؤلمة ومزعجة وهي اتهام النبي صلى الله عليه وسلم في عرضه في اهله في اشرف ما يملك الانسان - [00:15:35](#)

اتهام عائشة امنا عائشة رضي الله تعالى ام المؤمنين انها وقعت في الفاحشة واسعنة ذلك بين المؤمنين واسعنة ذلك في المجتمع المسلم وتلطيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم وتشويه - [00:15:57](#)

بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفراشه عن طريق المنافقين الذين اشاعوا هذه الشائعة فكذبهم الله عز وجل وانزل الله سبحانه وتعالى براءة ام المؤمنين عائشة من سبع سماوات ولذلك اجمع العلماء على ان - [00:16:13](#)

من وقع في عرض عائشة رضي الله عنها فقد كفر لانه كذب القرآن الكريم وكذب الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم جماعة يتزعمهم رأس النفاق من بذر هذه البذرة - [00:16:31](#)

عبد الله بن أبي شاعت ومن شدة انتشارها وقوة الهمة الاعلامية التشوهية تلطيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم وقع الصحابة من الصحابة والصحابيات رضي الله عنه غسان مرشد الجحش - 00:16:51

زينب واقيم عليهم الحد هذه مشكلة استمرت شهر ولحكمه ارادها الله سبحانه وتعالى لتبث بشرية النبي صلى الله عليه وسلم ولتبث ان هذا الوحي من الله عز وجل وليس من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:17
لو كان ذلك لقال لو كان او حاشاه صلى الله عليه وسلم لو كان هذا القرآن من عنده ومن اختلاقه لانزل في نفس التوقيت ان كذب عبد الله ابن أبي وانزل - 00:17:38

البراءة لعائشة رضي الله. لكنه اختبار وتمحیص وزلزلة للمؤمنين واثبات لبشرية الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا الوحي من الله عز وجل المهم حدث هذه القصة العظيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48
يعني امام هذا الحدث الظخم تعامل مع هذه المشكلة الكبيرة الظخمة الهائلة تعامل حسن طيب من ذلك اولا اسلوب التروي التروي التثبت عدم العجلة. عدم اساءة الظن مباشرة. نعم انتشرت الشائعة - 00:18:04

تحدث الناس يدوقون عائشة رضي الله عنها لا تدري بذلك تماما الا في نهاية الامر لما خرجت وهي كانت محمومة مريضة سمعت من ام مرثد ان تقول تعس مرفت. قالت كيف تسبين واحد شهد بدوا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما تعلم ما قالت مرثد - 00:18:25

ذكرت لها القصة فقالت او قالها الناس؟ قالت علم رسول الله حمت ومرضت رضي الله تعالى عنها واصابها مثل الموت من الهم والغم فالنبي صلى الله عليه وسلم تروي وتبث وتحقق من هذه الشائعة قبل اصدار اي حكم ولم يتوجه وتروي في هذا - 00:18:48
القرار ليكون قراره عادلا ما فاتح عائشة في هذا الموضوع بل تروي وسائل وتحقق من الامر واظهر شيء من يعني تغيير اسلوب المعاملة مع الزوجة. هو يعني ما يعرف يعني هو متأكد من برائتها - 00:19:10

ولكن الكلام كثر ما انزل الله براءتها غير اسلوبه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع زوجته فلم يعد يجلس عندها لم تعد تجد منه التلطف الذي كانت يعني تراه منه صلى الله - 00:19:29

عليه وسلم في حال المرض وهذا تغيير الاسلوب مع وجود مظاهر لمشكلة يجعل الزوجة تفك ما الذي غير هذا الزوج تجاهه؟ هذا اسلوب تغيير الاسلوب او ايقاف ذاك التلطف الذي كان مع الزوجة المؤانسة تشعر انه حدث امر تبدأ هي تحاسب نفسها ذاتيا - 00:19:47

انه حدث شيء ما الذي غيره او كذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع الاراء واستشار وما جعل الاستشارة مفتوحة وانما خاصة جدا اشار علي ابن ابي طالب لانه كان في بيته بشكل دائم - 00:20:06
وكان من اقرب الناس اليه اشار اسامة بن زيد وتربي ببيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو حبه وابن حبه. وقال والله يا رسول الله ما علمت على اهلك الا خيرا. فامسک عليك - 00:20:23

ام ايمن قالت والله ما علمت عليها الا خيرا. سأله بعض اللاتي كانت يعني قريبة منها تحتك وهي اشبه بالمربيه لعائشة رضي الله عنها. قالت والله ما اعيي عنها الا انها كانت تعجن العجينة ثم تتركه وتتام عنه وتأتي الداجن يعني الدابة فتأكله. هذا العجيب الذي اعرفه عنها - 00:20:35

والله ما علمت على اهلك الا خيرا. فالكل زكاها واثنى عليها واثبت الشهادة وما رأوا منها ريبة كل هذه الادلة والشهادات والمشاورات حتى يثبت النبي صلى الله عليه وسلم الامر الصعب. ثم بعد ذلك صارحها يا عائشة اني بلغني كذا وكذا فان كنت اقترفت - 00:20:57

شيئا فاستغفر الله فان الله غفور رحيم. وان لم تب فان الله سينزل براءتك تأثرت ام المؤمنين عائشة كثيرا جدا من هذا الكلام وخصوصا ترى الانسان المظلوم والانسان البريء لما يسمع مثل هذا الكلام ينزل عليه مثل - 00:21:18
يحدث له مثل الزلزال مثل البركان لانه نقي لانه نظيف. لانه ظاهر لانه يعلم ان الله هو الذي يعلم انه بريء وقالت لا اقول الا كما قال ابو

يوسف حتى انه يعني ضاع عليها اسم يعقوب عليه السلام من شدة الهم الذي الم بها - [00:21:35](#)

قالت لا اقول انما اشكو بشي وحزني الى الله انما اشكو بشني وحزني الى الله وبقيت تبكي حتى ما رقا لها دمع وكاد كبدها ان يتفطر رضي الله تعالى عنه - [00:21:55](#)

ما الذي حدث بعد ذلك؟ بعد الفاصل نعرف ما الذي حدث نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - [00:22:08](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - [00:22:37](#)

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخواج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - [00:23:07](#)

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسلیم. ويقول في سجود شكر سبحان ربى الاعلى ثلاثة او اكثرا. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - [00:23:27](#)

على نعمة وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:23:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما حدثت حادثة الافك وهي مشكلة كبيرة جدا روى لم يتعجل تثبت تقصص سأل استشار ثم بعد ذلك عائشة رضي الله تعالى عنها ثم انزل الله سبحانه وتعالى - [00:24:28](#)

براءة عائشة رضي الله عنها في كتابه الکريم فقالت لها امها من الفرح والسرور قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله لا اقوم له ولا احمد الا الله تعالى - [00:24:51](#)

الذى برأني طبعا الانسان المغضوب المجرور قدر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. تحمل ذلك بعد ان اظهر الله تعالى براءتها من فوق سبع سماوات يتحمل رداء الفعل يعني تجاه يعني تعبير عن مشاعرها والامها تجاه الحدث - [00:25:10](#)

اخذها على الكلمة التي قالها وما زاد ذلك الا حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما زاده صلى الله عليه وسلم الا حبا لها اذن للاحظ وهو مهم جدا كثير من المشكلات تتفاقم بسبب - [00:25:32](#)

اه التصرف العجل عدم التروي وعدم التثبت الاخذ بسوء الظن بالشك بعدم التثبت اه لا يمنع ان الانسان يستشير ويستشير انسان عاقل امين حسن الرأي ذو رأي في مشكلة له - [00:25:47](#)

تحصل مع اهله او في موقع الاستشارات التي يوثق بها او المؤسسات التي تهتم بتقديم الاستشارات الزوجية تجاه بعض المشكلات التي تواجه الانسان. فاحيانا وجود الانسان خارج دائرة المشكلة الانسان العاقل الامين ذو الرأي يساعد في الحل لانه يكشف كثير من ابعاد هذه المشكلة وخارج ضغوط هذه - [00:26:06](#)

ايه المشكلة؟ بخلاف من يعيش داخل هذه المشكلة هو يعيش تحت ضغط هذه المشكلة فربما لا يصل الى رأي يعني رشيد في هذا الموضوع استشير روى استخیر يظهر بعض الامارات التي تدل على عدم رضاه - [00:26:30](#)

على الرغم انه لم يعني يثبت يصريح ومصارحة فيها لطف ليس فيها اتهام مباشر انما فيها تعريض واتاحة الفرصة للتصحيح وهنا تتحل كثير من مشكلاتنا اما العجلة سوء الظن والغضب - [00:26:49](#)

والتفرد بالرأي يعني كما يقولون ان تأخذوا العزة بالاثم فلا يستشير او يتربو. انا ادبر حياتي بطريقتي التي اراها. يا اخي من هو اعقل منك واكمل منك عقلا ودراءة وخبرة - [00:27:15](#)

مستشار استشر ما خاب من استخار ولا ندم من استشار تتبصر وناس لها خبرة لها تجربة في المشكلات الزوجية اقرأ تفقه تعلم يساعدك على طريقة التعامل مع اه حياته الزوجية ومشكلات الزوج وانا انصح كثيرا الشباب المقبلين والشابات حديثي العهد بالزواج ان يتربوا ولا - [00:27:32](#)

يتعجل مما يؤسف حالات الطلاق في السنة الاولى نسب كبيرة جدا وهذا شيء مزعج طلاق في السنة الاولى زواج وبعضاها في شهر العسل كما يقولون وبعضاها بعد شهر من مضي الزواج هذا شيء مؤلم - [00:28:00](#)

مؤلم علينا ان نتربى ونستفيد وننطر وننفث أنفسنا في كيفية التعامل مع المشكلات الزوجية وحسن ادارة هذه المشكلة كيف تعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم وهي حادثة الافق. مشكلة اخرى - [00:28:16](#)

وهي ما حصل من مطالبة آنسائه صلى الله عليه وسلم بزيادة النفقة النبي صلى الله عليه وسلم كانت حاله كما هو معروف. كان قليل ذات اليد صلى الله عليه وسلم. ما كان غنيا - [00:28:33](#)

ولم يكن ذي يسر وانما كان الكفاف عليه الصلة والسلام. فجئنا نساءه يكتنن من المطالبة بالنفقة زيادة النفقة الاكثر من النفقة الاحتياج اكثر ما كان يتغاضى عن ذلك فلما اشتد الالاحاج على هذا الموضوع - [00:28:45](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم وهجرهن يعني اه عليه الصلة والسلام بسبب الضغط لزيادة النفقات المطالب المالي بزيادة اول شي تغاضى عن الموضوع هذا انتم ترون الحال. الامر الثاني - [00:29:04](#)

هجرهن شهرا عليه الصلة والسلام لا يعني اعتزلهن عليه الصلة والسلام ثم لما اجتمعنا حوله واكثرنا عليه خيرهن صلى الله عليه وسلم فبدأ بعائشة يعني الان التشاور والتخيير. فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا. احب الا تعجل فيه حتى تستشيري ابويك - [00:29:22](#)

هذا فيها تربية اولا عرض تشاور لا تعجل يعني انت يا اخي وانت تتخاطب مع زوجتك حتى في حل المشكلات ليكن منك فرصة لتدريبها وتعليمها مهارات التعامل مع المشكلة يا عائشة - [00:29:48](#)

انا اعرض عليك هذا عرض الامر الثاني لا تعجل. هذه الية وتنبيه وضابط من ضوابط اتخاذ القرار وحل المشكلات والتعامل معها برويه. عدم التعجل عدم التفرد بالرأي. شاوي ادا هذا ايضا الية اخرى. عملية الاستشارة. شاوي ابويك - [00:30:06](#)

اعقل الناس اقرب الناس اتقى الناس. اعرف الناس بك وبحالك. شاوي ابويك فقالت وما هو يا رسول الله؟ فتلا عليها الية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحنا جميلا الطلاق - [00:30:27](#)

وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. تصر على الحال التي عليها وعلى وضعه الاقتصادي وحاله المالي الذي هو تصر وتحتسب اجرها عند الله سبحانه وتعالى - [00:30:49](#)

قتل عليه العاية فقالت عائشة يا رسول الله استشير ابوي؟ انا ما استشير احد فيك انت اغلى انت اثمن. انت الكسب كله. انت النجاح والفالح كله اخيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسألك الا تخبر امرأة من نسائك - [00:31:06](#)

قلت يعني تبغى تتفرد عائشة رضي الله عنها بهذه المزية قال لا تسألني امرأة منها الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معننا ولا متعنتنا ولكن بعثني معلما تيسرا ثم خير نساءه فقلن مثلما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:31:29](#)

وهذا من كمال عقلهن ورقى اخلاقهن وحسن اختيارهن وكمال عقولهن وايمانهن انهم تختار الله ورسوله والدار الاخرة على الزيادة في النفقة وهذا لفتة جميلة اقولها لازواج ان المرأة اذا لمست من الزوج حبا وتعاما وتكريما ولطفا - [00:31:48](#)

ورقيا وآاحتراها وتوقيرا وانسا وسعادة فوالله لا تختار عليه احدا ابدا. ولا تقدم عليه احدا ابدا حتى والديها اخيك اشاور يا رسول الله؟ لكن المرأة حينما حينما الزوجة ليس للزوج رصيد - [00:32:15](#)

تقول بعد عنك مغنم وربح ما الذي اخسره حينما افارق هذا الزوج؟ ما الذي خسرته؟ ما الذي وجدته عندك حتى اسى عليه واحزن عليه لكن لما وجدت الادب والعلم والتقوى وحسن التعامل وحسن الرفق والقرب والمؤانسة والتلطف - [00:32:37](#)

وحسن العشرة والخدمة لا يمكن ولو كانت حاله فقيرة المرأة لا يغيرها فقط المال. ولذلك الذين يعرضون النساء ان والله فقط الفلوس. هذا ليس صحيحا ترى باطلاق المرأة العاقلة تبحث عن الزوج - [00:32:59](#)

الذى تشعر بحمايته وعطفه وانه سكن لها وتجد فيها اشباعاتها النفسية والعاطفية والجسدية اذا وجدت ذلك والله لن تبغي به بدها ولو كنوز الدنيا كلها والعكس بالعكس النقطة الاخرى التي احب ان نشير اليها في موضوع لما هجرهن النبي صلى الله عليه وسلم -

الهجر جزء من العلاج في بعض الخلافات والجوانب الزوجية لكن متى ينجح الهجر اذا كان للزوج عند زوجته رصيد من الحب والتلطف وحسن العشرة وحسن المعاملة وحسن التعامل. فانها لما تشعر ببعده تشوقت اليه - 00:33:42

وللقرب منه فحصل للهجر اثر. اما اذا كان لم يكن له رصيد لا عاطفي ولا نفسي ولا جسدي ما الذي يعني يعني يجعلها تعود او تنجدب اليه؟ امر اخر وهو نختم به في هذا الجانب اه فيما يتعلق بالجانب المالي - 00:34:01

انه يجب على الزوجة العاقلة الموفقه ان تراعي ظروف زوجها الاقتصادية وان تحاول ان تعيد ترتيب حياتها ومطالبها لوضع زوجه ولا تحمله فوق طاقته فتعرضه للحرام او تعرضه لان يرفضها لانها تمارس عليه ضغط ان يوفر لها يعني اكثر من - 00:34:20 ما هو في حدود طاقته. والامر الثاني على الزوج ان وسع الله عليه ويسر له ان يكون كريما ويغدق على زوجته ويكرمنها ويحسن اليها ويعندها من ماله ان الله يحب الكرماء - 00:34:40

وان الزوجة تحب الرجل الكريم الذي يحسن اليها. الله يجعلنا واياكم من الكرماء ويصلاح لنا بيوتنا ويصلاح لنا زوجاتنا وذرياتنا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:34:59 وترید صافی - 00:35:15